مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

أثر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات

د. أسماء سعد عبد الرحمن العوامي
أستاذ مساعد– كلية الآداب والعلوم المرج علم الاجتماع – جامعة بنغازي
asmasaad1979@gmail.com

أ. فاطمة عبد الله ميلاد الطيرة
أستاذ مساعد – كلية التربية المرج – علم النفس جامعة بنغازي
fatimaeltira@gmail.com

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوي استخدام الأطفال للأجهزة الذكية من وجهة نظر الأمهات والتعرف أيضاً على أثر استخدام الأطفال لهذه الأجهزة حسب الأبعاد (الاجتماعية ،والنفسية ،والصحية ،والسلوكية ،والرقابة على المحتوي) . كما هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق في استخدام الأجهزة الذكية وفقا لمتغيرات عمر الأطفال وعددهم وعدد ساعات الاستخدام . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم استخدام استبيان من إعداد (أسماء باسم ،وإيمان عبد الرحمن 2017) مكون من (28) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وطبقت الأداة على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي من الأمهات المعلمات في المدارس الابتدائية في مدينة المرج والتي بلغ عددها (125) أماً . وأظهرت النتائج إن مستوي استخدام الأطفال للأجهزة الذكية جاء مرتفعا ، وان اثر استخدام هذه الأجهزة على الأطفال من وجهة نظر الأمهات كان عاليا في كل الأبعاد حيث جاءت كل العبارات بمتوسطات مرتفعة وأخرى بمتوسطات متوسطة حسب الوسط المرجح ماعدا عبارة واحدة في بعد الرقابة على المحتوي كانت ضعيفة .وأظهرت النتائج أيضاً انهلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات العمر، وعدد الأطفال ، وساعات الاستخدام للهاتف حسب وجهة نظر الأمهات في تأثيرها على الأطفال ،ما عدا البعدين (الصحي و السلوكي) حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.00).للمتغيرات الثلاثة .

الكلمات المفتاحية: الأثر، الطفل، الأجهزة الذكية، الأمهات.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

The impact of using smart devices on children from the mothers' point of view

Asmaa Saad Abdul Rahman Al-Awami

Assistant Professor / College of Arts and Sciences, Al-Marj University of Benghazi / Sociology
asmasaad1979@gmail.com

Fatima Abdullah Milad Al-Tira

Assistant Professor / College of Education Al-Marj - University of Benghazi / Psychology
fatimaeltira@gmail.com

Abstract:
The study aims to identify the level of children's use of smart devices from the point of view of mothers and also identify the impact of children's use of these devices according to dimensions (social, psychological, health, behavioral, content control). The study also aimed to find out if there are differences in the use of smart devices according to the variables of children's age, number and number of hours of use. The study used the descriptive curriculum, where a questionnaire prepared by (AsmaBasim ,and Iman Abdul Rahman 2017) was used, consisting of (28) paragraphs distributed over five dimensions, and the tool was applied to a randomly selected sample of mothers teachers in primary schools in the city of al-Marj, which numbered (125) mothers. The results showed that the level of children's use of smart devices came high, and that the impact of using these devices on children from the point of view of mothers was high in all dimensions, as all phrases came with high averages and others with average averages according to the weighted mean, except for one phrase in the dimension of content control was weak. The results also showed that there were no significant differences between the age variables , the number of children ,and the hours of phone use, according to the mothers ' point of view in their impact on children, except for the two dimensions (health and behavioral), where there were significant differences at the level of (0.00). For the three variables.

Keywords: impact, child, smart devices . Mothers .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

مقدمة :

نعيش اليوم في عصر تكنولوجي تباينت التعبيرات والمسميات لوصفه، فمنها عصر الثورة التقنية العالمية، ومنها عصر تقنية المعلومات والانفجار التقني، وأسهمت تلك الثورة في ظهور العديد من الإنجازات والمخترعات بما فيها الهاتف المحمول أو النقال، والذي مر بالعديد من التطورات وصولاً إلى كونه هاتفاً ذكياً.(باسم ،2017 :7). وفي العصر الذي أصبحت فيه تكنولوجيا الاتصال تسمح بتقديم الخدمات في شتى المجالات وتبادل المعلومات، حيث يعتبر من أهم منافذ التواصل مع الآخرين، مما أدى إلى استخدام وسائل الاتصال بشكل مفرط، ويترتب على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كظاهرة اجتماعية وثقافية حديثة مجموعة من الآثار السلبية والايجابية في جميع المجالات التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية .وهذا ما أكده تقرير منظمة اليونسكو بان تحديات القرن الحادي والعشرون تفرض على المجتمعات ضرورة تبني التربية الإعلامية، على اعتبار إن وسائل التواصل الاجتماعي احد أشكال الإعلام الجديد في تنمية شخصية الطفل حتى يكون على مستوي من الوعي والإدراك الكافي ،الذي يمكنه من تفادي الآثار السلبية المترتبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والرفع من الآثار الايجابية (الهاشمي و2020: 14).

هكذا اتسعت ظاهرة استخدام الهاتف المحمول بالنسبة للأطفال في الآونة الأخيرة وتعامل معها المجتمع عموماً والآباء والأمهات خصوصاً، وهذه الظاهرة مثل التواصل وتحقيق رغبة الطفل وتكوين شخصيته المستقلة لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الآباء والأمهات في كثير من مجتمعاتنا (الدليمي ،2012: 22).

وحيث يمضي الكثير من الأطفال ساعات طويلة على الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيه الإحصاءات أن 20% من الآباء لا يراقبون ما يتصفحه أطفالهم على الانترنت، ويفيد استطلاع للرأي أن الآباء لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء أثناء استخدام الحاسبات اللوحية والهواتف الذكية في تصفح الإنترنت دون رقابة. (الدويكات:2017).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

في الوقت نفسه يشعر أباء آخرين بالقلق إزاء زيادة استخدام أطفالهم للهواتف الذكية وما تحتويه من إمكانية الدخول على مواقع الانترنت وتحميل ألعاب، فضلاً عن استخدام الكاميرات والتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. لذا فقد بات استخدام الأطفال للأجهزة الذكية على مدار اليوم يؤدي إلى تراجع معايير السلامة الصحية مثل إنجاز الفروض المدرسية واستكمال المهام والاهتمام بالتعلم والاحتفاظ بالهدوء ومواجهة التحديات، وهذا ما صنع جيلاً من الكسالى في عصر التكنولوجية الذكية، فالطفل في هذا العمر يستكشف العالم من حوله بكل حواسه واستخدام هذه الأجهزة اللوحية والجلوس ساعات طويلة يقضي على التواصل والتفاعل مع الآخرين، إضافة إلى تأخره في النطق وانطوائه وانفصاله عن الآخرين مما يسبب له حالة من القلق والعصبية (حمودة ،2019 : 7).

ومن الواضح للباحثتان إن الهواتف الذكية تلعب دوراً كبيراً في حياتنا، حيث أصبحت وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة، ونتيجة لذلك أصبحت تنتشر بين أطفالنا بشكل ملفت وزادت المدة التي يمضونها على تلك الأجهزة، الأمر الذي دفع الكثير من أولياء الأمور لدق ناقوس الخطر من الآثار التي قد تترتب على هذا الاستخدام.

مشكلة الدراسة :

في ظل التغيرات التي تمس جوانب الحياة بشكل عام ومع التطور الهائل في جانب الاتصالات لم يعد أي مجتمع يعيش بمعزل عما يجري في العالم، نتيجة لربط أجزاء العالم بعضها ببعض، ونتيجة للاستخدام والانتشار المتسارع للأجهزة الذكية أصبحت جزء وعنصر مهما في تشكيل وبناء شخصية الطفل السلوكية والقيمية من خلال المحتوي الإعلامي الذي تقدمة. حيث أظهرت بيانات تقرير منظمة اليونيسيف (2017) إن معدل استخدام الأطفال دون (15) سنة للإنترنت مماثل لمعدل البالغين فوق (25) سنة. لذلك تحاول هذه الدراسة أن تقف على أثر وسائل الاتصال الحديثة وهي الهواتف الذكية وما أحدثته من تغيرات في المجتمع الليبي، وخاصة على الأطفال من وجهة نظر الأمهات.

وفي ضوء مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بمعرفة تأثير الهواتف الذكية على الأطفال في المجتمع الليبي لاحظت الباحثتان قلة الدراسات التي تناولت هذا الجانب، وإن كانت على

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

المستوى العربي لاقت مثل هذه الدراسات اهتمام الباحثين، مثل دراسة حمودة (2019)التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى معرفة مدي استخدام الأجهزة الذكية بين الأطفال حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت العينة من (160) طفل تم توزيع الاستبانة على أهل الطفل .وأظهرت النتائج إن الأطفال الذين يمتلكون هواتف ذكية يستخدمونها من ساعتين إلى أربع ساعات بينما الأطفال الذين يستخدمون هواتف تعوذ لذويهم يستخدمونها اقل من ساعتين . وبينت النتائج أيضاً ان 53% من أولياء الأمور يوافقون على ان كثرة استخدام الهاتف تزيد من سلوكيات العنف والقسوة عند الطفل. وبينت النتائج أيضاً ان هناك أثر متوسط يتعلق باستخدام الأطفال للأجهزة الذكية على صحتهم النفسية.

كما توصلت دراسة (باسم وعبد الرحمن، 2017) التي هدفت إلى تحديد مدى وعي الأمهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال، وفقا لعد متغيرات (عدد الأطفال ،وعمر الطفل، وعدد ساعات الاستخدام ،وعمل الأم) حيث تكونت العينة من (250) أم . حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الهواتف الذكية لها أثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية، كما أشارت الدراسة في نتائجها إلى ضرورة تحديد استخدام الهواتف الذكية وتحديد ساعات استخدامها، وشغل الطفل بأنشطة تقلل من لجوئه لاستعمال الهاتف الذكي.

وكذلك دراسة (بن عمر، 2016) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلاميذ، وقد استخدم المنهج المسحي وتكونت عينة الدراسة من (75) تلميذ وتلميذة، حيث أظهرت نتائج الدراسة استخدام طلبة الثانوية للهواتف الذكية بشكل كبير ومتواصل، بالإضافة إلى دوافع استخدامهم للهواتف الذكية هو التواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات، وأوضحت الدراسة تأثير الهواتف الذكية تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي.

كما هدفت دراسة (الجمل، 2014) إلى التعرف على الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة و (12)

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

مرشدة ومرشد تربوي، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن للهواتف الذكية أثار سلبية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين ومديري المدارس، ولكن هذه الفروق بين وجهات النظر غير دالة إحصائية.

وهدفت دراسة (أبو الرب، والقصيرى، 2014) للتعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الولدين، وطبقت عينة الدراسية مكونة من(299) من أولياء أمور الأطفال تم اختيارهم عشوائيا، حيث توصلت النتائج أن أكثر المشكلات وجودا هي المشكلات السلوكية يليها المشكلات التربوية ثم النفسية. وان هناك فروقا تعزي إلى العمر لصالح الفئة العمرية 8-11 وفي عدد استخدام الساعات لصالح أكثر من ساعتين.

ومن تباين الدراسات يتضح من ذلك أن أولياء الأمور في وقتنا الحالي يواجهون الكثير من التحديات عند تربية الأبناء، ومن التحديات انتشار الأجهزة الذكية بشكل واسع بين جميع أفراد المجتمع، حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الأسرة بشكل عام والطفل بشكل خاص، وللأجهزة الذكية أثار سلبية وإيجابية يسعى الوالدين لوضع حد لها لتحقيق التوازن والحد من استعمالها والاستفادة منها، وذلك للسعي إلى تطوير الطفل والمجتمع. لذا فإن مشكلة الدراسة تنحصر بشكل محدد بالإجابة عن السؤال الرئيسي: "**ما مدي تأثير الهواتف الذكية على أطفالنا من وجهة نظر الأمهات؟** أو ما هي الآثار الاجتماعية والنفسية والصحية والسلوكية لاستخدام الأطفال للهواتف الذكية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوي استخدام الأطفال للأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر (الأمهات).

2- اثر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال حسب الأبعاد (الاجتماعية، الصحية، السلوكية، النفسية، المتابعة والرقابة) من وجهة نظر الأمهات .

3- التعرف على الفروق في استخدام الأجهزة الذكية من حيث متغيرات (عمر الطفل، عدد الأطفال، عدد ساعات الاستخدام) من وجهة نظر الأمهات .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

أهمية الدراسة :

1- تركز الدراسة على مرحلة الطفولة وهي مرحلة أساسية في بناء شخصية الفرد من خلال ما يكتسبه من خبرات ومهارات وقيم وللأجهزة الذكية دور كبير في ذلك .

1- تساهم هذه الدراسة في توجيه انتباه الأسرة والمؤسسات التعليمية إلى ضرورة وجود محددات لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية. وإلى المشكلات والأضرار التي تظهر لدي الأطفال جراء استخدام هذه الأجهزة .

2- التأكيد على انه يمكن الاستفادة من الأجهزة الذكية في تعزيز تفاعل الأطفال مع من هم في أعمارهم ومشاركتهم نفس الاهتمامات و تطوير مهارتهم .

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

في هذا الجزء من الدراسة، سنعرض المفاهيم الإجرائية المستخدمة في الدراسة الحالية عرضاً جزئياً، بينما نستوفي الحديث عنها خلال الدراسة النظرية : -

الأثر: هو النتائج غير المرغوبة التي تحدث جراء القيام بتصرف معين أو استخدام وسيلة ما لتلبية حاجة أو رغبة معينة.

الهاتف الذكي: يعرف بأنه الهاتف المزود بخدمات وتطبيقات التصدير والمشاركة وخدمات الانترنت والبلوتوث.

الطفل: هي المرحلة العمرية التي تمتد من السنتين إلى 12 سنة ويقصد بها سن الإدراك وصول الطفل لمرحلة التمييز بين الصواب والخطأ.

حدود الدراسة:

- حدود بشرية: سيقتصر البحث على أمهات الأطفال مستخدمي الهواتف الذكية، وهن معلمات في المدارس الابتدائية.
- الحدود المكانية: يتمثل في مجموعة من المدارس الابتدائية في مدينة المرج.
- الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة في العام الدراسي (2021-2022).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

الإطار النظري :

مفهوم الأجهزة الذكية :

الأجهزة الذكية هي أحد الأجهزة التي اخترعها الإنسان من أجل رفاهيته وراحته وتسهيل أموره، أو هي أجهزة تتصل بشبكة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. (الراسبي:2007، 21).

فالهواتف الذكي عبارة عن " جهاز هاتف محمول متنقل يتضمن وظائف متقدمة تتعدى إجراء مكالمات هاتفية ورسائل نصية، والكثير من هذه الهواتف لديها القدرة على عرض الصور وتشغيل ملفات الفيديو وإرسال البريد الإلكتروني وتصفح الانترنت. (الشمراني :2013 ، 10).

كما أنها أجهزة خفيفة تعمل بنظام اللمس ويتم تشغيلها عن طريق أنظمة متطورة كنظام الأندرويد وغيرها، تمكن مالكها من استخدامها في عدة مجالات كإرسال واستقبال المكالمات والرسائل النصية، كما يمكن من خلالها التصفح على شبكة الانترنت وتحميل العديد من التطبيقات الخاصة بكل جهاز.

خدمات الهاتف الذكي:

من أهم التقنيات التي فرضها التقدم العلمي هو الهاتف الذكي، حيث يتيح الهاتف الذكي خدمات متنوعة لمستخدميها، والتي أدت إلى تزايد في الإقبال عليها نظراً للمميزات التي تقدمها للأفراد، حيث أصبح بالإمكان أن ينتقل الهاتف مع الأفراد بكل سهولة ويقدم لهم خدمات متنوعة منها:

1- خدمة الرسائل القصيرة "SMS" : وهي الخدمة التي تؤدي إلى إرسال الرسائل من هاتف نقال لأخر أو فاكس أو عناوين انترنت.(بن محارب :2011 ، 66).

2- خدمة الوسائط المتعددة "MMS" : وتتميز خدمة الوسائط المتعددة عن الرسائل النصية القصيرة "SMS، MMS" بأنها تتكون من عناصر متعددة تجمع بين النص والصورة والصوت وتتوافق مع خدمة البريد الإلكتروني، حيث أصبح بإمكانهم التقاط صور ومقاطع فيديو والاحتفاظ بها. (ماضوي :2013، 105).

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

كما تقدم خدمات أخرى للهاتف الذكي منها "الاتصال الجماعي، والمرئي" أي خدمة تمكن من إجراء واستقبال المكالمات المرئية عبر جهازه، ومن مميزاتها "التواصل مع الأسرة والأقارب من خلال الصورة والصوت، كذلك إتاحة اختيار مكالمة صوتية أو مرئية عبر الفيديو. (العشري :2008 ، 13).

3- خدمة تصفح الانترنت : قد يقضي الأفراد ساعات أمام أجهزة الهاتف دون أن يشعروا بالوقت، فالهواتف توفر مجتذبات ذهنية مثل "مشاهدة أفلام الفيديو، تشغيل أكثر من تطبيق في نفس الوقت، تحرير الصور، إرسال واستقبال البريد الإلكتروني، تشغيل الألعاب، التواصل الاجتماعي كتطبيق فيس بوك وتويتر، والوتس أب والفايبر وغيرها".

4- تطبيقات التسلية : حيث أتاح الهاتف الذكي العديد من خدمات التسلية منها الألعاب والموسيقى وخدمات الترجمة وغيرها. (المحاسنة، 2020: 433).

أثر الهاتف النقال "الذكي" على الأطفال:

أصبحت الهواتف الذكية تسيطر على جزء كبير من حياتنا وتأخذ حيزاً واسعاً من وقتنا، منتشرة في كل مكان، في المدن والقرى والشوارع وفي كل زوايا بيوتنا، وبفعل هذا الانتشار فإن العالم يشهد تطوراً في قطاع الاتصالات في كل يوم يمر يولد اختراع جديد أو تطبيقات جديدة وتطورات مستمرة في أجهزة الاتصال والتي تعتبر اليوم عاملاً مهماً لدى الكثيرين في حياتهم اليومية (باسم ،2017 : 7).

وبما إن أجهزة التليفون النقال أو ما يسمى الموبايل مزودة بشاشة عرض وكاميرا رقمية، تحولت هذه الأجهزة إلى تلفزيونات متنقلة تمكن صاحبها مشاهدة مباريات كرة القدم بكاملها أو أحداث وقعت للتو، وبامتلاك هذا الجهاز لهذه الخصائص ألا وهي الصوت والصورة معاً أصبح هو الأخر إحدى أدوات الطفل المصاحبة له، وإذا لحقنا بهذا الجهاز الكاميرا الرقمية التي تصل درجة نقاء صورتها إلى مستوى عالي والتي يستطيع الطفل من خلالها أن يرسل ويستلم الصور فيصبح لدينا جهاز كمبيوتر نقال بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ويكون هذا الجهاز عادةً قد تم إهداؤه للطفل سواء من قبل الأبوين أو الأقرباء ليصبح بعد تسلمه من قبل الطفل إحدى مقتنياته المفضلة لديه.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

لذا كان يفترض بهؤلاء الأشخاص التفكير جيداً بعد تسليم الطفل لهذه الهدية، فهو في كل الأحوال طفل سوف يتعامل مع هذا الجهاز بما يمليه عليه تفكيره غير الناضج، ففي أغلب الأحيان هناك سوء استخدام لهذا الجهاز بما يلقى الضرر على الطفل، لذا إن حجم ما يترتب من أخطاء على الطفل يتزايد بنسب كبيرة لأنها سوف تفتح أمام الطفل عالماً واسع النطاق لا يتناسب مع عمره. (الدليمي،2012 :22).

إيجابيات وسلبيات الهاتف النقال على الأطفال:

أصبحت التكنولوجيا عماد المجتمع حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع من أي شكل من أشكال التكنولوجيا، لكن هذه التكنولوجيا سلاح ذو حدين، ففي الذي يغدو فيه ممكناً أن يوظف كأداة حضارية يخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضياته، التطور في الإطار الذي يرسخ القيم التربوية والأخلاقية السليمة.

فالنقال والهاتف الذكي" من إيجابياته يختصر الأوقات والمسافات كما أصبح بإمكان الإنسان أن يتصل ويتلقى الاتصالات ويرسل الرسائل ويستقبلها، كما ساهمت في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي سواء كانت بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين الأصدقاء، وكذلك تعويد الطفل على مسايرة ركب الحضارة ومعرفة كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة وهي : –

1– تنمية روح الابتكار والإبداع لدى الطفل من خلال التطورات التي تحدث في الأجيال الجديدة من الهواتف النقالة.

2– اكتساب الطفل الثقة وإعطائه شعوراً بالاستقلالية.

3– الاستفادة من المزايا العديدة للهاتف الذكي المتعلقة بالمجالات التعليمية أو الفنية أو الاجتماعية كتصوير الطبية بهدف رسمها وكذلك استخدام الوسائط لأغراض نافعة. (جاسم 2006: 79).

أما بالنسبة للسلبيات فما ينتج عن الاستخدام المفرط لهذا الجهاز من أضرار صحية لا يحمد عقباها، بل لا يظهر أثرها على المدى البعيد، وإذا كان هذا الشأن في الكبار فمن باب أولى أن يكون الضرر مضاعفاً لدى الصغار، وتنقسم هذه الأضرار إلى عامة وخاصة.

1– أضرار عامة تتمثل في :

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

إيذاء الغير: ويكون ذلك بالتحرش بالناس والضحك والمشاكسة وهذه هي طباع الأطفال التي يمارسوها إذا لم يجدوا من يوجههم ويرشدهم، وفي بعض الأحيان يتصل بالآخرين أو يسبب لهم الإزعاج.

2- أضرار خاصة : ويمكن إيجازها في ثلاث نقاط وهي :

- تراجع المستوى الدراسي للطفل والتي يمكن أن تحصل جراء استخدام الهاتف وقد تؤدي مع مرور الأيام إلى انشغال الطفل عن بعض الأمور منها المذاكرة والقراءة والكتابة أداء الواجبات وغيرها.

- فساد الأخلاق، حيث يستخدم الطفل ملحقات الهاتف (الكاميرا والبلوتوث وغيرها) مما يؤدي إلى ارتكاب المخالفات بالإضافة إلى تصوير الأهل والنساء مما قد يتسبب في حدوث مشاكل للأسرة.

- كما لا يخفى علينا الجانب النفسي الذي ينعكس على الطفل بسبب مشاهدو الطفل لبعض الصور المخلة بالأدب وكذلك الأضرار الصحية نتيجة تعرض الطفل للذبذبات التي يصدرها هذا الجهاز.

3- إيذاء الطفل صحياً: حيث أثبت العلماء من خلال دراسات عن مخاطر الهاتف النقال وتأثيره على الأذن "السمع" وعلى المخ، فمن إيجابيات الهاتف النقال هو اطمئنان الأم على طفلها عندما لا تكون قريبة منه فيكون هناك تواصل بينها وبينه فيشعر الطفل بالأمان، أيضاً يمكن أن يستخدمه الطفل لتذكيره بمواعيد الصلاة والدراسة وغيرها.(محمد:2015، 37).

يتضح مما سبق أن الهاتف النقال أصبح اليوم يمثل وسيلة اتصال منتشرة بكثرة بين أفراد المجتمع وخاصةً فئة الأطفال الذين يقومون باستخدام هذا الجهاز بشكل مفرط مما أدى إلى التأثير عليهم بالسلب والإيجاب، حيث عمل على تغيير بعض السلوكيات لديهم.

مميزات الهاتف الذكي:

1- سهولة الاستخدام ،كما إنها خفيفة الوزن وسهلة الحمل وتقلل التكلفة والجهد وتوفر الوقت، حيث انه يقلل من التحركات اللازمة للشخص لإتمام أمور عمله .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

2- تحتوي على تطبيقات حديثة وتفاعلية، والعمل المرنة وتعمل كمنظم شخصي، وتحتوي على معلومات في متناول يدك .(محاسنة ،2018، 434).

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة وتحقيقاً لأهداف الدراسة والمنهج الوصفي هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات الدقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تحليل ظواهر، فهو يستهدف جمع المعلومات الدقيقة عن ظاهرة من الظواهر وصياغة عدد من التعميمات والنتائج، يمكن أن تكون أساساً يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي ثم وضع مجموعة من التوصيات التي ممكن أن نرشد السياسة الاجتماعية والتربوية . (عبد العزيز، 2010: 160) .

مجتمع الدراسة :

يضم مجتمع الدراسة أولياء الأمور من الأمهات ولسهولة الوصول إليهن تم التوجه إلى بعض المدارس الابتدائية في مدينة المرج واختيار الأمهات من المعلمات للعام الدراسي(2021-2022) حيث تم اختيار المدارس بشكل عشوائي.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة باستخدام العينة العشوائية البسيطة وطبق الاستبيان على (125) أم من المعلمات الأمهات في المدارس الابتدائية البالغ عددها (10) مدارس وكان توزيع العينة وفق متغيرات الدراسة وهي (عمر الطفل، وعدد الأطفال، وعدد ساعات الاستخدام للهاتف). والجدول رقم (1) يوضح نسبة توزيع العينة وفق المتغيرات.

جدول رقم (1) نسبة توزيع العينة وفق المتغيرات

المتغيرات	العمر		عدد الساعات		عدد الأطفال	
	11-8	21-11	اقل من ساعتين	ساعتين وما فوق	طفلين	أكثر من طفل
عدد الأمهات	65	60	35	90	35	90
النسبة	%52	%48	%28	%72	%28	%72

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

أداة الدراسة :

تم استخدام استبيان عن أثر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات من إعداد أسماء باسم وإيمان عبد الرحمن (2017) حيث يتكون الاستبيان من (28) عبارة مقسمة على خمس أبعاد هي (الاجتماعي(5) عبارات، النفسي (4) عبارات، الصحي (5) عبارات، السلوكي (7) عبارات، والرقابة على المحتوي (7) عبارات). وتم عرض الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي للتأكد من صلاحية ووضوح العبارات. وقد أعطي للإجابة على العبارات بدائل للتدرج الخماسي حسب مقياس ليكرت وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق ، غير موافق بشدة) حيث يأخذ كل بديل درجة هي (1,2,3,4,5) على التوالي .

ولتحديد مستويات الاستجابة في الاستبيان الخماسي نستخدم المدى كما هو موضح بالجدول رقم (2):

جدول رقم – 2 – درجة استجابة المبحوثين وفق السلم الخماسي

المستوي	المدى
1 – 1.79	ضعيف جدا
1.8 - 2.59	ضعيف
2.6 - 3.39	متوسط
3.4 - 4.19	مرتفع
4.52 -5	مرتفع جدا

صدق وثبات الأداة: للتحقق من صدق وثبات الاستبيان تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة حسب الطريقة العشوائية البسيطة بلغ عددها (30) أم من المعلمات. وتم حساب الخصائص السيكو سومترية .

الصدق:

الصدق البنائي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد الخمسة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

جدول رقم – 3 – معامل الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية

البعد	معامل بيرسون	الدلالة الإحصائية
الاجتماعي	0.38	0.23
النفسي	**0.50	0.00
الصحي	**0.33	0.00
السلوكي	**0.51	0.00
الرقابة والمتابعة	**0.51	0.00

** دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05

الصدق التميزي، وهو صدق المقارنة الطرفية وترتيب الدرجات، حيث تم حساب قيمة t والتي بلغت 10.34 عند مستوي دلالة 0.00 مما يدل على إن الاستبيان صادق في التميز بين الفقرات والدرجات العليا والدنيا .

الثبات : ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات باستخراج قيمة ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمتها(0.50) وهي قيمة جيدة .

عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول: التعرف على مستوي استخدام الأطفال للأجهزة الذكية من وجهة نظر الأمهات (المعلمات الأمهات). ولمعرفة ذلك تم حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لأفراد العينة وفقا للأبعاد الخمسة ومقارنتها بالمدى أو المتوسط كما هو موضح بالجدول رقم (4)

جدول رقم – 4 – المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة

الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي و الاتجاه
الاجتماعي	125	16.77	2.47	مرتفع
النفسي	125	15.11	2.19	مرتفع
الصحي	125	21.48	3.88	مرتفع
السلوكي	125	21.48	3.88	مرتفع
الرقابة على المحتوي	125	21.48	3.88	مرتفع

يتضح من الجدول – 4 – إن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة تراوحت بين (15.11 – 21.48) وهي متوسطات مرتفعة عند مقارنها بالمدى، حيث جاء البعد الصحي

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

والسلوكي والرقابة على المحتوي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (21.48) وبمستوي مرتفع وتلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (16.77) وبمستوي مرتفع أيضاً، وأخيراً البعد النفسي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (15.11) ومستوي مرتفع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باسم 2017 ودراسة أبو الرب 2014 حيث كان مستوي الاستخدام مرتفعاً، أما دراسة حمودة 2019 كان المستوي متوسطاً، وتدل هذه النتيجة على مستوي استخدام الأطفال للهاتف الذكي بشكل مرتفع حيث إن اغلب العائلات توفر أجهزة لأطفالها من اجل ملء الفراغ لديهم أو التواصل مع الآخرين وبذلك يستخدم الأطفال الهاتف بشكل مفرط ولساعات طويلة تكون لها أضرار كثيرة .

الهدف الثاني: التعرف على مدي اثر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر ورأي الأمهات . حيث تم استخدام الوسط المرجح والذي فيه ينظر إلى أعلى تكرار وهو الذي يمثل رأي الأمهات في استخدام أطفالهن للأجهزة الذكية (الهاتف)، والجدول رقم (5) يوضح الوزن المرجح لتحديد اثر الاستخدام للأجهزة الذكية .

الجدول رقم (5) الوزن المرجح للفقرات

الرأي	الوزن	المتوسط المرجح	مستوي الاستخدام
غير موافق بشدة	1	1 – 1.79	ضعيف جدا
غير موافق	2	1.8 - 2.59	ضعيف
محايد	3	2.6 - 3.39	متوسط
موافق	4	3.4 - 4.19	مرتفع
موافق بشدة	5	4.52 -5	مرتفع جدا

جدول رقم(6) يوضح الوسط المرجح للبعد الاجتماعي

الفقرات وتكرارها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
1	51	42	19	11	2	4.03	مرتفع
2	9	23	21	55	17	2.61	متوسط
3	31	38	17	35	4	3.45	مرتفع
4	7	33	20	49	16	2.72	متوسط
5	30	76	7	6	6	3.94	مرتفع

يتضح من الجدول – 6 – إن الوسط المرجح للبعد الاجتماعي يتراوح بين (4.03 – 2.61) كان أعلاها للفقرة رقم 1 والتي تنص على(استخدام الطفل للهاتف الذكي يضعف

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

مهارات التواصل مع الأطفال الآخرين) بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة مرتفعة .واقل متوسط كان للفقرة رقم 2 والتي تنص على (الهاتف الذكي يجعل الطفل خجولاً) بمتوسط حسابي 2.61) وبدرجة متوسطة . تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة باسم 2017 ودراسة بن عمر 2016 ودراسة أبو الرب 2014 . ويمكن تفسير ذلك إن للهاتف الذكي تأثير كبير الحياة الاجتماعية حيث يجعل الطفل انطوائي وخجولاً مما يقلل من تفاعله مع عائلته وأصدقائه .

جدول رقم (7) يوضح الوسط المرجح للبعد النفسي

الفقرات وتكرارها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
1	53	52	5	14	1	4.13	مرتفع
2	40	69	3	9	4	4.05	مرتفع
3	9	56	30	22	8	3.28	مرتفع
4	23	58	21	21	2	3.63	مرتفع

يتضح من الجدول – 7 – إن الوسط المرجح للبعد النفسي يتراوح بين (4.13 –4.05) كان أعلاها للفقرة رقم 1 والتي تنص على (المحتوي المعروض على الهواتف الذكية يؤدي إلى رسم عالم افتراضي في عقل الطفل) بمتوسط حسابي (4.13)وبدرجة مرتفعة .واقل متوسط كان للفقرة رقم 2 والتي تنص على (إمساك الطفل للهاتف الذكي يجعل الطفل مهملاً (بمتوسط حسابي 4.05) وبدرجة مرتفعة. تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة حمودة 2019 ويمكن تفسير ذلك إن استخدام الهاتف النقال يجعل الطفل بعيدا عن الواقع ويعيش الطفل في أحلام اليقظة والخيال مما يؤدي إلى شعوره بالقلق والتوتر.

جدول رقم (8) يوضح الوسط المرجح للبعد الصحي

الفقرات وتكرارها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
1	42	63	14	6	0	4.12	مرتفع
2	15	46	22	37	5	3.23	مرتفع
3	15	46	22	37	5	4.37	مرتفع
4	61	55	4	5	0	4.24	مرتفع
5	52	57	11	5	0	5.51	مرتفع جدا

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

يتضح من الجدول – 8 – إن الوسط المرجح للبعد الصحي يتراوح بين (5.51 –3.23) كان أعلاها للفقرة رقم 5 والتي تنص على (يسبب قضاء وقت طويل في استخدام الهاتف مشاكل والأم في الرقبة والرأس) بمتوسط حسابي (5.51) وبدرجة مرتفعة جدا .واقل متوسط كان للفقرة رقم 2 والتي تنص على (يساعد استعمال الهاتف النقال على معرفة أعراض الأمراض وطرق علاجها) بمتوسط حسابي (3.23) وبدرجة مرتفعة . تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الراسبي 2007و دراسة باسم 2017 ودراسة بن عمر 2016 ودراسة أبو الرب 2014. ويمكن تفسير ذلك إن للهاتف الذكي تأثير كبير الصحة العامة للأطفال فقد يصاب الطفل ببعض الأمراض مثل ضعف النظر والتركيز وضعف في الذاكرة وخاصة أنهم في مرحلة نمو.

جدول رقم (9) يوضح الوسط المرجح للبعد السلوكي

الفقرات وتكرارها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
1	73	46	4	1	1	3.97	مرتفع
2	48	43	18	15	1	4.04	مرتفع
3	37	65	14	0	0	2.23	متوسط
4	2	6	28	72	17	2.13	متوسط
5	2	5	22	72	21	3.87	مرتفع
6	47	47	6	18	7	3.88	مرتفع
7	43	60	17	10	4	3.05	مرتفع

يتضح من الجدول – 9 – إن الوسط المرجح للبعد السلوكي يتراوح بين(4.04 –2.13) كان أعلاها للفقرة رقم 2 والتي تنص على(الهاتف الذكي يزيد من عدم سماع الطفل للإرشادات) بمتوسط حسابي (4.04) وبدرجة مرتفعة .واقل متوسط كان للفقرة رقم 4 والتي تنص على (الهاتف الذكي يقرب الطفل من إخوته) بمتوسط حسابي (2.13) وبدرجة متوسطة . تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة حمودة 2019 ودراسة باسم 2017 ودراسة الجمل 2014 ودراسة أبو الرب 2014. ويمكن تفسير ذلك إن للهاتف الذكي تأثير على سلوكيات الأطفال منها العصبية والعنف والقسوة وعصيان الوالدين بالإضافة إلى تقليد ما يشاهده على الهاتف من أفعال غير مناسبة لمجتمعاتنا وعادتنا.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www.stcrs.com.ly
العدد 22 سبتمبر 2023
Volume 22 september 2023
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

جدول رقم (10) يوضح الوسط المرجح لبعد الرقابة على المحتوي

الفقرات وتكرارها	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	اتجاه الرأي
1	19	27	31	38	10	4.43	مرتفع
2	82	23	13	6	1	2.28	متوسط
3	5	19	33	18	50	3.20	مرتفع
4	3	6	24	21	71	1.79	ضعيف
5	17	37	40	17	14	3.59	مرتفع
6	41	30	28	14	12	2.45	متوسط
7	44	29	29	18	5	3.71	مرتفع

يتضح من الجدول– 10 – إن الوسط المرجح لبعد الرقابة على المحتوي يتراوح بين (4.43 –1.79) كان أعلاها للفقرة رقم 1 والتي تنص على(أوجه طفلي لاستخدام الهاتف الذكي بالشكل الصحيح) بمتوسط حسابي (4.43) وبدرجة مرتفعة.واقل متوسط كان للفقرة رقم 4 والتي تنص على (يقضي طفلي وقته بمشاهدة محتوي أجنبي) بمتوسط حسابي (1.79) وبدرجة ضعيفة . تتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة باسم 2017 ودراسة بن عمر 2016 ودراسة أبو الرب 2014 . ويمكن تفسير ذلك إدراك ووعي الأمهات للمخاطر والأضرار نتيجة التعامل مع الهواتف النقالة . فلابد من مراقبة الأهل للمحتوي الذي يعرض للأطفال على شاشات الأجهزة الذكية هل هي مفيد أو لا .

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في اثر استخدام الأجهزة الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات من حيث متغيرات الدراسة (عدد الأطفال ، العمر ،عدد الساعات) . ولمعرفة الفروق بين المتغيرات تم استخدام اختبار(t) لعينتين مستقلتين . والجدول رقم (11) يوضح ذلك .

جدول رقم – 11 – اختبار (t) والدلالة الإحصائية

الأبعاد	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الاجتماعي	عدد الأطفال	0.36	0.54	0.66	123	0.5
	العمر	0.33	0.39	0.68	123	0.49
	عدد الساعات	-0.36	0.54	-0.66	123	0.50
النفسي	عدد الأطفال	-0.32	0.43	-0.73	123	0.46
	العمر	1.14	0.38	3.00	123	0.00
	عدد الساعات	0.32	0.43	0.73	123	0.46

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

الصحي	عدد الأطفال	-1.05	0.47	-0.22	123	0.00
	العمر	0.98	0.42	2.33	123	0.00
	عدد الساعات	1.05	0.47	2.24	123	0.00
السلوكي	عدد الأطفال	-1.32	0.60	-2.17	123	0.00
	العمر	1.20	0.54	2.20	123	0.00
	عدد الساعات	1.32	0.60	2.17	123	0.00
الرقابة	عدد الأطفال	-1.07	0.77	-1.40	123	0.16
	العمر	0.41	0.69	0.58	123	0.55
	عدد الساعات	1.07	0.77	1.40	123	0.16

يتضح من الجدول – 11 – أن قيمة t للفروق بين متوسطات استجابة الأمهات حسب المتغيرات (عدد الأطفال ،العمر ،عدد ساعات الاستخدام) وفقاً للأبعاد الخمسة حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(0.00) في المتغيرات العمر وعدد الأطفال وساعات الاستخدام للبعدين الصحي والسلوكي، ولمتغير العمر في البعد النفسي الذي كان دال إحصائياً عند مستوي (0.00) .وتتفق النتيجة مع دراسة باسم 2017 ودراسة حمودة 2019 في إن استخدام الهاتف لساعات طويلة له تأثير على الأطفال وكذلك دراسة أبو الرب 2014 التي بينت تأثير العمر .ويشير ذلك إلى إن استخدام الأطفال للهاتف النقال ولساعات طويلة له تأثير على صحة وسلوكيات الأطفال بشكل عام وكلما تقدم الأطفال في العمر كلما كان هناك تأثير نفسي وانفعالي عليهم جراء استخدام هذه الأجهزة .

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة التي أظهرتها استخدام الأطفال للهواتف الذكية توصي الدراسة بالاتي :

1- ضرورة العمل على ترشيد استخدام الهواتف الذكية بالنسبة للطفل ويكون الاستخدام تحت إشراف ولي الأمر وخاصة في هذه المرحلة العمرية المهمة .

2-توعية أولياء الأمور باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحد من أثارها السلبية وتعزيز دورها الايجابي في حياتهم ومجتمعهم .

3- أن يخصص الوالدان وقتاً محدد لتفاعل الطفل مع الهواتف الذكية ويكون بعد انتهائه من واجباته المنزلية ولساعات محددة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 24/ 8 /2023م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 30 / 9/2023م

4- توفير أنشطة رياضية وترفيهية وعلمية للطفل لتقليل لجوئه لهذه الأجهزة لشغل وقت الفراغ وممارسة الهوايات وتنمية القدرات والمهارات ..

5- إعداد مادة علمية توعوية حول أساليب ضبط وسائل التواصل الاجتماعي .

6-الأبحاث في مرحلة الطفولة عن اثر وتأثير استخدام الأجهزة الذكية في البيئة الليبية لازالت قليلة فلابد من القيام بالمزيد من الدراسات.

المراجع :

أبو الرب، محمد. القصيرى، الهام. (2014). المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد (35) . جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الجمل، سمير سليمان. (2014). الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجه نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس، مجلة القدس، العدد (3). فلسطين

الدليمي ،عبد الرازق محمد .(2012) . وسائل الإعلام والطفل. دار المسيرة. عمان .

الدويكات، سناء(2018)، أثر التكنولوجيا على الأطفال، على الرابط (http://google/qkklgh)

الراسبي، محمد (2007) الهاتف النقال وأثره على الطالب، مجلة العلوم التربوية، جامعة السلطان قابوس، عُمان.

الشمراني ،على بن عبد الله (2013)، أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية لدي طلاب الثانوية، السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العشري، صفاء بنت حسين (2008) الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء أجهزة الاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية .

الهاشمي ،سلطان بن محمد (وآخرون)، (2020) اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني، الجمعية الاجتماعية العمانية، وزارة التنمية الاجتماعية عُمان .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

باسم، أسماء، عبد الرحمن، إيمان (2017) التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية . فلسطين.

بن عمر، نبيهة (2016) أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية جامعة قاصدي ورقلة ،الجزائر.

بن محارب، سعد (2011) الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، الكويت.

جاسم، هناء (2006) دراسات موصلية، مجلة الدراسات الموصلية، المجلد (5) ،العدد (14)، جامعة الموصل .

–حمودة ،أمل السيد (2019) اثر استخدام الأجهزة الذكية على الصحة النفسية لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ،العدد(8).

عبد العزيز، مفتاح محمد (2010) مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية أساليبها وتقنياتها، دار النهضة العربية ، بيروت .

محمد ،فاطمة شوكت .(2015) مجلة الأمن والحياة، العدد (324).

محاسنة ،بسما جبر(2018) اثر الهاتف الذكي على تحصيل الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (28)، الأردن .

ماضوي، مريم (2013) تأثير الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر .

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع